

العين

(يَكْتُرُّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّ هُ . . . دَوَى شَدَجَتَهُ جِنَّهُ دَهْرِيٌّ وَخَابِلُهُ) .
ويُرَوَى دَوِيٌّ مَكْسُورٌ مُنَوِّسٌ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَلَمْ يَقُلْ دَوِيًّا وَعَلَيْهِ لَغْتُهُمْ هَكَذَا
فِي جَمِيعِ الإِعْرَابِ مِثْلَ قَوْلِكَ رَأَيْتَ قَاضِيًّا وَهَذَا قَاضِيٌّ قَالَ رُؤْبَةُ : .
(ذَلِكَ وَالِيٌّ لَسْتَ رَءِيًّا وَالِيًّا . . . كَهَؤُلَاءِ وَإِنْ يَوْمًا سَاعِيًّا) .
وَالفِعْلُ دَوِيٌّ يَدْوِيٌّ دَوِيٌّ وَهُوَ الدَّاءُ البَاطِنُ وَكُلُّ بِنَاءٍ عَلَى دَوِيٍّ وَنَدَىٌّ مَكْسُورٌ
وَيَكُونُ الفِعْلُ مِنْهُ مَكْسُورًا فَإِنَّ النِّعْتَ مِنْهُ مَخْفُوفٌ إِلا أَنْ يَضْطُرَّ شَاعِرٌ إِلَى غَيْرِهِ .
وَالدَّوَاءُ مَمْدُودٌ : الشِّفَاءُ وَدَاوِيٌّ يَتُّهُ مُدَاوَاةٌ وَلَوْ قُلْتَ : دَوَاءٌ جَازٌ فِي القِيَاسِ وَيُقَالُ
دَوِيٌّ فُلَانٌ يُدَاوِيٌّ فَتُظْهِرُ الوَاوِيَّ وَلَا تُدْغِمُ إِحْدَاهُمَا فِي الأُخْرَى لِأَنَّ الأُولَى هِيَ مَدَّةٌ
الأَلْفِ الَّتِي فِي دَاوِيٍّ فَكَرِهَوا إِدْغَامَ المَدَّةِ فِي الوَاوِ فَيَلْتَبِسُ فَوَعِلَ بَ فُوعِلَ .
وَأَمَّا الدَّاءُ مَهْمُوزٌ فَاسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ : دَاءُ الشُّجِّ
أَشَدُّ الأَدْوَاءِ وَالْحُمَقُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ المَرْأَةِ : كُتِلْتُ دَاءِيٍّ لَهُ دَاءٌ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ
دَالٍ وَوَاوٍ وَهَمْزَةٍ وَرَجُلٌ دَاءٌ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى : رَجُلٌ دَوِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ عَلَى
فَيَدْوِيٌّ وَفَيَدْوِيَّةٌ